العدد ٢٥٢ — حزب للحق على كل حزب — السنة الرابعة



جريدة عربية

الثلاثاء ٦ جماد الاول سنة ١٣٤٦ — الموافق ١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧

٢ نوفمبر

لحضرة الوطني الفاضل صاحب التوقيع

٢ نوفمبر ، يستقبله الفلسطينيون للمرة العاشرة بعد ان صار مشئوما على يد بلفور الوزير الذي اراد ان يخدم قومه في ذلك الوقت فأعطي الاسرائيليين وعده المشهور في مثل هذا اليوم .

لا نلوم بلفور ولا الاسرائيليين لأن لكل مخلوق حق الكفاح في هذه الحياة فالرجل رأى ان في منح الوعد نوعا من الكفاح الذي يضمن لبلاده النفع ، واليهود غير ملومين لانهم يرون في الوعد فوزاً لهم في مضمار الكفاح .

فالسياسة اليوم لا تصافح الرحمة والانصاف بل تعمل لاجل المنافع المادية وتهزأ بالعواطف والوعود ، وقواعد الشرف والاباء ، وبكل شيء .

الوعد يقول بأن تجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود دون ان تمس حقوق سكان فلسطين المدنية . و يجعل القوة البريطانية الهائلة اداة لتنفيذ هذا الوعد ، ونفس القوة تدفع جمعية الامم لتعضد المشروع ، وهكذا تكلمت القوة وعندما تزمجر القوة يخرس الحق . وعلى الدنيا السلام .

انا لا احاول ان ابرهن على الظلم الذي يوقعه هذا الوعد بسكان فلسطين العرب ، فقد اقيمت عليه البراهين الكثيرة من كتاب كثيرين واكتفي بأن اجهر بقناعتي ان وعد بلفور كان ولا يزال اشبه بحكم الاعدام على العرب في فلسطين ، الا انني ارى للعرب منفذاً جيداً يجدر بهم ان يستفيدوا منه لينقذوا انفسهم من الموت ، وهذا الامل هو موضوع بحثي اليوم .

انني من الذين يعتقدون ان العرب يستطيعون ان يجعلوا وعد بلفور لاغياً دون ان يلجأوا الى السيف والرمح ، واعتقد ان النجاح مضمون لهم ان ساروا على الخطة المعقولة المدنية .

يجب ان يعمل العرب اولا على تكوين عصبة عربية بالمعنى التام فيعملوا على بث الروح العربية بين سائر الطبقات . فعلى المسلمين مثلا ان يعمل خطباؤهم ومدرسوهم ومنوروهم على بث الروح العربية ودعوة الناس الى التعصب الى القومية بحيث يجعلون كل فرد منهم يشعر ان عليه واجباً نحو دياره وامته مهما كانت مهنته سواء اكان سياسياً ام تاجراً ام موظفاً ام تلميذاً ام بقالا ام حوذياً وعلى المسيحيين من جهة اخرى ان يدركوا انهم مهما كانت ارباحهم من جهة الحكومة فانهم يربحون اكثر فيما لو تكاتفوا مع اخوانهم المسلمين وبما ان الاقدار جعلتهم عرباً وفي ديار اكثر يتها عربية فعليهم ان لا يفكروا بغير تقوية العصبية العربية وان ينبذوا كل فكرة ترمي الى ابعادهم عن العائلة العربية مهما كانت دواعي التفريق قوية .

فبعد ان تتكون الكتلة العربية على مثل هذا الاساس يسير الموكب نحو هدف معقول وتحت برنامج واضح . فيخرج الموظف العربي مثلا عن كونه (آلة سكالانس) بيد الحكومة و يرفع صدره فخوراً او راضياً بعروبته فينهج منهج اليهودي الذي اذا صار كناساً في احدى الدوائر لا يتأخر عن خدمة القضية الصهيونية لحظة واحدة ولا يدع فرصة تفوته دون ان يعمل لهذه الغاية .

وعندئذ لا نعود نرى فئة الموظفين العرب تخرج على الكيان العربي وتصبح آلة غريبة عن العرب لمجرد كونها تتقاضى راتباً من الحكومة

ومما يؤسف له ان اليهودي اذا توظف عند الحكومة تزداد قيمته في نظر امته نظراً لأنه لا يتأخر عن تأدية كل خدمة نحو امته ولأنه يستخدم وظيفته في سبيل ذلك . اما العربي فانه في الدقيقة التي يتوظف فيها ينفض عنه العروبة نفضاً فتخسره الامة خسارة مؤبدة و يصبح غريباً عن امته وقضيتها وقد يجاري رؤساءه في الكيد لأمته و يتقدم اليهم بالزلفى عن طريق الاستهزاء بأمته التي نشأ منها .

ليفهم العربي ان قرشاً يشتري به رغيف خبز من يهودي يصبح آلة قاتلة في يد ذلك الخصم الذي يقوي ساعده بالقرش العربي ، فليضن اذن بدرهمه ان يسعف به خصمه وليعمل على الا يشتري شيئاً من غير عربي . هل رأى العرب كيف يضع كل بائع يهودي في دكانه صندوق الاعانة اليهودية ؟ ان ذلك اليهودي مهما كان ربحه ضئيلا لا يخرج من دكانه في المساء قبل ان يلقي في الصندوق ما تيسر من الدرهم فكم يكون العربي قصير النظر عندما يترك البائع العربي و يدخل عند البائع اليهودي لأنه بعمله هذا يأخذ من جيبه قوة و يضعها في يد خصمه لتصبح سلاحاً ينقلب عليه .

ليفهم العربي ان هذا المحامي اليهودي الذي يذهب اليه فيوكله و يعطيه الاجور الباهظة ينقلب في المساء خصماً لدوداً فيشترك في ندوات السياسة التي تحاك فيها للعرب اشراك واي اشراك ، وانت تعلم كيف برع اليهود في حياكة الاشراك وقد دوخوا العالم بهذه البراعة . هذا المحامي الذي يأخذ منك عشرة القروش يورد منها لصندوق الاعانة اليهودية ربعها فيقوي بها ساعد المعول الذي يضرب في اساس العرب بلا ملل ولا كلل . اذن فأنت مجنون ايها العربي ان كنت توكل محامياً يهودياً . وقل مثل ذلك عمن ينشطون الطبيب اليهودي والمهندس اليهودي . ليعلم العرب انه ليس يفت في عضد اليهود شيء مثل الاقتصاديات : فاطعمهم ترهم راحلين زرافات . والمقاطعة ليست عسيرة ما دام في الديار كثير من تجار العرب والمحامين والأطباء حتى والمهندسين قد يكون العربي اقل مهارة من اليهودي ولكن ليحتمل العربي هذا الغرم الطفيف وليجعل ذلك تساهلا منه نحو امته البائسة .

ليعلم العربي ان عليه واجباً عظيماً يحتم عليه تنشيط افراد امته من كل الطبقات فإن اراد شراء اي شيء كان يجب ان يفكر قبل كل شيء ان يكون عربياً فلا يقصد الا عربياً ولو كانت بضاعته اغلى ثمناً من بضاعة اليهودي . والذي اعرفه و يعرفه اكثر الناس ان هذه الفكرة ، اي فكرة انتقاء العامل العربي لا تزال معدومة حتى عند كثير من المنورين وكثيراً ما جادلت افراداً متعلمين لانني رايتهم يحلقون مثلا عند حلاق يهودي او يلبسون عند خياط يهودي او يتطببون عند طبيب يهودي وكانوا يستغربون تحمسي وكنت ازداد غضباً لاستغرابهم لاعتقادي ان هذا الامر جلي واضح لا يحتاج الى اجهاد الفكر : فانت عربي ينازعك اللقمة هذا اليهودي ، فيجدر بك ان لا تعطيها اياه راضياً ببلاهة وحماقة ، بل يجب عليك ان تمنعها عنه وتعمل جهدك لتحصرها في نفسك فتضطره ليرحل .

لتسر العرب على هذا البرنامج الذي اعتقده خيراً من الف مؤتمر ومليون برقية احتجاج وانا اضمن لهم ان وعد بلفور يصبح خرافة او قصاصة ورق لا قيمة لها .

على انني اعتقد ان على الحكومة وزراً كبيراً في خلق بدعة الوعد المشؤوم فهي ملومة من الوجهة العربية وعلى العرب ان يذكروها دائماً بانهم يعتقدون ان وعد بلفور ليس الا حكماً صريحاً بأرهاق العرب واهانة كرامتهم القومية .

ولكن لنذكر من جهة اخرى انها حكومة غريبة عن القومية العربية وانها يهمها قبل كل شيء صالحها ، فرأت ـ وقد نكون محقة ـ بأن صالحها باعطاء هذا الوعد فأعطت وعلى العرب ان يجعلوا هذا العطاء لاغياً ان كانوا يرونه مجحفاً بحقهم وليس اسهل من هذا على العرب ان كانوا ايقاظاً .

ليكن لنا درس عبرة من ٢ نوفمبر ولنتذكر واجباتنا الحقيقية تجاه الوطن لحي على الفلاح .

ـ ط ـ

بيان المؤتمر السوري

الوطنيون يكررون المطالب

التي قدمتها وفود الداخل والوفد السوري بالخارج

لما وجدنا الوضعية السياسية في سورية لم تنكشف غياهبها منذ ثماني سنوات وان الدولة الافرنسية رغم اهتمامها الشديد في الامل لاتزال تلجأ الى تجاريب متنوعة والى تطبيق خطط واشكال للاوضاع السياسية والادارية ، لم تنتج حتى الان التفاهم المرغوب ولم تضمن الاماني التي ترمي اليها الامة السورية ولم تزل ماجره الماضي من الاحوال السيئة والمصائب المفجعة . وشعرنا بان البلاد مقدمة على تطور جديد لا يتفق تماما مع المطاليب التي رفعتها الامة السورية الى حكومة الجمهورية الفرنسوية بلسان وفودها وممثليها وصحافتها تكراراً ، ورأينا ان بيان فخامة المفوض السامي المسيو بونسو المعلن في ٢٦ تموز سنة ٩٢٧ غامض وان ما جاء فيه من اسس ونظريات عامة لم يجل الوضعية التي اشرنا اليها ، بل ولدنوعا من الريبة في نفوس اهالي وطننا الذين كانوا اعتقدوا تمام الاعتقاد باطلاع فخامته على جميع ما يشكون منه و كل ما يصبون اليه ، ولما كان ايضا ماشاع وذاع عن الاجراءات التي تنوي سلطة الانتداب تطبيقها والحكومة المحلية تنفيذها لا يتفق مع ما تنتظره البلاد فضلا عن وجود عامل اخر يقف دائما في سبيل حسن التفاهم ، وهو فقدان بعض الحريات كحرية الصحافة وحرية الاجتماع وحرية الكلام و كوجود الادارة العرفية المختلفة الشدة بين مكان ومكان والاستمرار على الاعتقالات وسلب الحرية الشخصية بدون سابق احكام و كعدم اعتناء السلطة الفرنسوية برأي اكثرية الامة الذي يجاهر به الوطنيون .

لهذه الاسباب جميعها وجدنا ان واجب الاخلاص يوجب علينا التداول في الامور كلها لنجد لها حلا عادلا مرضيا للطرفين ، فقررأينا على عقد اجتماع في جو خال من التاثيرات واخترنا مدينة بيروت ، و بحثنا هذه الامور من جميع اطرافها لنرفع النتيجة الى المراجع الايجابية ونكاشفها بما فيه مصلحة الامتين السورية والفرنسوية ، لتبقى الثقة متبادلة ولتعود الطمأنينة الى القلوب وتساعد على تحقيق النوايا الحسنة فيما يتعلق بارشاد وترقية سورية التي قطعت حكومة الجمهورية الفرنسوية

نخب المنحل

شكر المنعم واجب

بين عربيين

— هل قرأت بلاغ الحكومة الذي يقضي على الناس ان يسكتوا عن اعمالهم دقيقتين في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١١ تشرين ثاني احتفالا بذكرى عيد الهدنة ؟

— نعم قرأت ذلك

— وهل علمت ان الحكومة ستغلق دوائرها لغاية الظهر في ذلك اليوم و يرتدي رجال الجيش بذلاتهم الرسمية و يتقلدون اوسمتهم احتفاء بهذا العيد ؟

— نعم علمت ذلك

— وهل انت على استعداد لتنفيذ هذا الامر ؟

— اذا احتفلت الحكومة المحتلة بهذه الذكرى فذلك واجب عليها لانها خرجت ظافرة من الحرب العامة وضمت الى املاكها مستعمرات جديدة !!! ، فلماذا نشترك معها بهذا العيد ؟

ـ ألم تنقذنا الدولة المنتدبة من ظلم الحكومة البائدة وتحررنا من رق العبودية والاستبداد ؟

— نعم انها انقذتنا من جور الاتراك ولكنها اوقعتنا في مصيبتين يا عزيزي الاولى مصيبة الاستعمار والثانية مصيبة الوطن القومي اليهودي !! .

— ولهذا حق علينا ان نشكرها وننفذ اوامرها لان شكر المنعم واجب اما انا فسأسكت طول ذلك اليوم مفكراً في حالتنا بالامس وفيما اصبحنا فيه اليوم . . .

ملاحظ

سها عهدا بايصالها الى المستوى اللائق من
نية والاستقلال

وقد كان اول عملنا درس بيان فخامة المفوض السامي فوجدنا بعد بحثه انه يقتضي علينا الفات نظركم الى نقاط الغموض التي لم يتوصل الى حلها وهي كما يأتي :

١ ان السلطة الفرنسوية اطلعت كما قلنا على اماني البلاد وعرفت ما يصبو اليه ابناؤها من المطالب ومع ذلك ففي جميع التطورات التي تطورت بها القضية السورية في المدة الاخيرة وفي جميع المفاوضات التي جرت مع فخامتكم ومع اسلافكم ومع بعض كبار رجالات فرنسا الذين قدموا الى سورية وتذاكروا معهم وفوضوها ودرسوا حالاتها الاقتصادية والسياسية والادارية لم يأت ذكر التحفظات التي ترتكز اليها سياسة فرنسا في سورية . وغير خاف ان التجاريب الكثيرة عند الامم التي وقعت بينها الاختلافات دلت على ان اقرب الطرق حل المشكلات وازالة سوء التفاهم بين الفريقين كانت وما زالت بتعيين النقاط والمنافع التي يحتفظ بها احد الفريقين . فبيان فخامة العميد لم يذكر شيئا من هذا القبيل ولم يشر اليه ولو من طرف خفي حتى ان التفسير الشفوي للبيان لم يتعرض لذلك ايضا .

٢ — لم يتضمن البيان ما يدل على اعادة الحرية الطبيعية للامة في صحافتها واجتماعاتها وتشكيل احزابها ورفع الاحكام العرفية والغاء النفي الاداري وسياسة الابعاد ولا نص على العفو العام الذي يستطيع معه المعتقلون والمحكومون السياسيون والمبعدون عن اوطانهم بالرجوع الى البلاد قبل دخولها في تطور عملي جديد لكي يعملوا و يشتركوا في خدمة البلاد .

٣ — اعتبر البيان سورية اجزاء متفككة متباينة وراعى الطائفية في التقسيمات الادارية والاوضاع السياسية وغير خاف ان هذا الاعتبار يجعل الجسم السوري الذي لم يقو الحكم السالف على تجزئته وتفكيكه عرضة للوهن والضعف مع السنين .

٤ — يصرح بيان فخامتكم « ان الدستور سيضعه من يهمهم امره » و يفهم من هذا وجود من لا يهمهم امره في البلاد مع ان الامة ما زالت تنتظر الدستور بفارغ الصبر وتلح بوضعه من طرف جمعية تأسيسية تنتخب انتخابا حرا لتكون ممثلة لها باجمعها وتستطيع ان تعين علائق الطرفين والشكل الاداري الملائم لحالة البلاد الادارية والاقتصادية والسياسية وما تتطلبه من الاسس الكافلة لتنفيذ سلطانها القومي .

٥ — اشار البيان الى بقاء الدول في البلاد ضمن نظمها الحالية فهذه القضية لم تعالج بوضوح كاف و بطريقة حاسمة لانه ليس بخاف على فخامتكم ان المصالح التي تفضلتم بالقول عنها انها « لم تكن في وقت من الاوقات منفصلة ومتفرقة » لا تضمن الوسائل المؤدية الى ازالة المنازعات فيما لو صح وجودها . وعقد الاتفاقات لا يكون ميسوراً ما لم تصرح الدولة المنتدبة في مقرراتها واجرآتها باعتبارها سورية مجموعا كاملا يقتضي ان يطبق فيه ما يحفظ و ينمي جميع المقومات والمشخصات التي تحتاج اليها كل امة للمحافظة على قوميتها الخاصة .

٦ — ذكر البيان اهتمام الاسواق الافرنسية في انجاح سورية من الوجهة الاقتصادية ولكنه لم يتعرض لاقتصاديات البلاد الحالية وضرورة تحسينها بتخفيف الضرائب التي اثقلت كاهل السوريين واضحت اضعاف ما كان يؤديه المكلف في الماضي وما يتحمله نتاج زراعته وصناعته وتجارته ولم يعد بالنظر في امر الحواجز الجمركية وفي امر الشركات ذوات الامتياز التي رغم وجود الغبن في امتيازاتها لا تسير على شروط هذه الامتيازات الى اخر ما هنالك من الامور الداخلية التي اذا لم يشعر الرجل السوري باصلاحها فلا كبير فائدة له من اهتمام الاسواق الفرنسوية بأموره الاقتصادية .

٧ — ذكر البيان ان فخامة المفوض السامي سيبقى متمسكا بالسياسة التي حددها المسيو دي جوفنيل بجلاء ووضوح والتي حصلت على موافقة الحكومة الفرنسوية وجمعية الامم والمفوض السامي السابق كان عقد اتفاقا مع الدولة السورية مبينا على هذه السياسة فهل ما جاء في هذا الاتفاق هو الذي سينفذه فخامة المفوض الحالي؟ ان البيان لم يوضح هذه النقطة

٨ — اشار بيان فخامتكم الى تنظيم جديد في دوائر الانتداب ولكنه لم يحدد العلائق التي ستكون بين هذه الدوائر والحكومة المحلية وعلى من تقع المسؤولية فيما يرتأيه المستشارون اذا وقع اختلاف او خطاء ونحن نرى حتى اليوم ان الحكومة المحلية تتحمل مسؤولية تنفيذ اجرآت عديدة لم تكن صادرة عن فكرتها الخاصة وعلى هذا ضاعت المسؤولية وضعفت كفاءة الموظفين الوطنيين واضطربت المعاملات

٩ — ذكرتم ان الدولة المنتدبة « لاجل صيانة الملك » ستقوم بنوع خاص بمراقبة المصالح وذلك — على ما تبين لنا — باحداث ادارة مصالح مشتركة فهل يفهم من هذا ان هذه الدائرة ستتولى توثيق عرى الاتحاد والوئام بين الملل التي ذكرتموها ؟ وعلى اي اساس يكون ذلك .

١٠ — يقول البيان (ان عدم الصبر لا يعجل في الحل المرغوب فيه بل يمكن ان يعود بتاخير وان العنف يقوض اعدل الامال) وهو قول حق . ولكن الا تظنون ان السنين التي مرت بدون استقرار على سياسة مرضية بدليل سرعة تبدل الاوضاع الادارية والسياسية ومخالفة هذه الاوضاع رغم تنوعها ، الاماني الوطنية . يحمل على ادخال اليأس في نفوس المفكرين و يولد القلق في افكارهم لانهم طالما سعوا لمداواة ذلك بالطرق السلمية والقانونية فلم يجدوا التسهيلات المطلوبة وكان سعيهم و بالا عليهم وعلى حريتهم

النتيجة :

فهذه النقاط الغامضة في بيان المفوض السامي التي وجدنا ضرورة رفعها اليكم والفات نظركم اليها . كما ان الاسباب الداعية للتفكير في تقرير مصير الحالة الحرجة تنحصر في عدم اضاعة الجهود والاتعاب المبذولة في سبيل انماء مواهب الامة واستثمار خيرات البلاد وهذا ما يقوي رغبتنا في التفاهم والعمل المشترك مع الامة الفرنسوية الحرة توصلا لهذه الغاية و يدعونا لان نضيف على ذلك الكلمة الآتية :

ان السوريين في الحاحهم على الشعب الفرنسوي بتحقيق امانيهم لا يطلبون خلق حالة سياسية جديدة لان البيانات والمعاهدات السياسية اعترفت باستقلال سورية وعرفت لهم الجدارة بحكم انفسهم . فهم اذن يطلبون حقا كانت الدولة الفرنسوية قد ضمنته لهم وحرمتهم منه سياسة بعض الموظفين الفرنسويين في سورية الذين تجاوزوا حدود النصح والارشاد مما ادى الى جر فرنسا لمواجهة المواقف المضطربة في سورية ولهذا فنحن واثقون بان وجهة نظر الدولة الفرنسوية ووجهة نظر الوطنيين يمكن بل يجب ان يتفقا و يتحدا ونحن نعتقد ان في فرنسة امة نبيلة تؤيد قضيتنا الوطنية وتعطف عليها وتريد اعادة الثقة بيننا و بينها ، وهذا ما يؤكد لنا تمسك الشعب الفرنسوي بالعدل ، و يدلنا على لزوم التعاون المشترك المبني على تبادل المنفعة وتعيين واجبات الطرفين

هذا واسمحوا لنا يا فخامة المفوض السامي ان نذكركم بمطالب امتنا التي قدمت اليكم سابقا بلسان وفودها في الداخل ووفدها في الخارج والتي بسطناها اجمالا في هذه السطور ووعدتم قبل سفركم الى فرنسا بدرسها ومعالجتها . والان لا نعلم مصيرها في نظر فخامتكم ولا نسبتها فيما تنوون اجراؤه

وقد وجدنا انه جدير بنا الفات نظركم في الختام الى ان لسان حال امتنا في الظروف الحاضرة يخاطبكم هكذا .

طلبتم منا الصبر فصبرنا وحسن الثقة فوثقنا فهل يا ترى يرضيكم بقاؤنا متذمرين شاكين مفقودي الحرية مفككي الاجزاء ؟ اننا لا نصدق ذلك ولا نريد ان نصدق اننا عند ما نطلب منكم النظر في قضيتنا بانصاف نسألكم تعديل ما هو ضروري تعديله واصلاح ما هو واجب اصلاحه من الوضعية والتدابير غير المرضية ، ان تتهمونا باننا اعداؤكم وان مصالح الانتداب مهددة مع انكم ادرى الناس بالامر الواقع و بنياتنا الحسنة

هذا هو لسان حال الامة نعيده على مسامع فخامتكم ونزيد عليه باننا لسنا اعداء فرنسة التي عرفناها بعلمها وحريتها ومدنيتها وتفانيها في خدمة المبادىء الانسانية . ولهذا رمينا بهذا الاجتماع الى تذكيركم بان الامة السورية مستعدة لمد يد الصداقة والمصافحة ونسيان الماضي المؤلم كلما وجدت تحقيقا لامانيها واسيادتها القومية .

أمغالطة ام ماذا؟

علقت جريدة فلسطين على البرقية التي يستنكر بها حزب الشعب السوري بمصر انشقاق الشيخ رشيد رضا واشياعه عن اللجنة التنفيذية بقولها :

« وحزب الشعب السوري هذا هو الذي يضم نخبة الاحرار العاملين من كبار رجال السياسة السورية ومنهم الدكتور شهبندر وفارس الخوري ولطفي الحفار وفوزي الغزي المعتقلون الان في اميون وهو الحزب الذي نفخ في الثورة السورية وحث على القيام بها » .

فارادت جريدة فلسطين ان تغالط بهذا الخلط لان الحزب الذي تذكره قد انحل منذ بداية الثورة واعضاؤه مشتتون ، اما الحزب الذي ابرق اليها فقد تألف حديثاً في مصر من بضعة اشخاص من السوريين الناقمين على الاستقلاليين الذين يتخذهم المشاغبون آلة لهم في كل امر .

فلماذا تغالط فلسطين يا ترى ؟ ! . .

وهل تظن ان الخوري والحفار والغزي راضون عن المشاغبين فلتوجه فلسطين لهم هذا السؤال ولننتظر منهم الجواب .

مساومة صحفية

كتب الينا من يافا ان دعاة آل لطف الله فيها يساومون السيد م . ك على اصدار جريدة في يافا يتولى هو ادارتها للدعاية فقبل معهم مبدئيا وقد باشر السعي بمفاوضة صاحبي الجزيرة والاتحاد العربي ، و يقال ان اول مبلغ ينفقد اليه لتأسيس هذا العمل لا يتجاوز المائتي جنيه . . .

لاعلم لديه

وجاءنا منها ايضا ان احد الوطنيين اجتمع بالسيد سليم عبد الرحمن وسأله عن توقيعه المثبت في البرقية المرفوعة من يافا التي ينكر اصحابها على السيد جمال الحسيني تمثيلهم في اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني فاجاب السيد سليم ان لاعلم له اصلا بما ذكر وانه لم يوقع على برقية بهذ المعنى

اليرموك : ونزيد على قول حضرة الكاتب ان السيد سليم عبد الرحمن صرح لاحد اصدقائه بيافا ان احد الزعماء فيها هو الذي وقع امضاءه على البرقية المنوه عنها بدالة الصداقة فلما علم سليم افندي بالامر لم يسعه الا السكوت . . .

الاحتفال بذكرى

تصريح بلفور

يحتفل زعماء الصهيونيين بلندن في العاشر من هذا الشهر بذكرى مرور عشر سنوات على تصريح بلفور وسيرأس هذا الاحتفال المستر روتشيلد و يحضره كبار اليهود كالسر هربرت صموئيل والسر الفرد موند وغيرهما وسيلقي في هذا الاجتماع الزعيم الدكتور وايزمان محاضرة كبرى عن زيارته الاخيرة بفلسطين .

مذكرة الوفد السوري

في جمعية الامم

جاء رد الوفد السوري على البيان الذي قدمته الحكومة الفرنسوية الى جمعية الامم فيما يتعلق بسورية في خمس واربعين صفحة سرد فيها الوفد النقط المهمة التي كان البحث دار حولها في باريس بين الوفد و بعض موظفي وزارة الخارجية وقد سجلت جمعية الامم هذا الرد وقدمته الى الحكومة الفرنسوية لتعرض رأيها فيه

ومن المرجح ان تعقد جمعية الامم جلستها في ابريل المقبل لبحث مسألة الانتدابات في الشرق العربي الخاضع للنفوذ البريطاني فتعرض مسألة العراق والمعاهدة الجديدة المراد عقدها بين بريطانيا وحكومة بغداد وسيحضر جلالة الملك فيصل مناقشات جمعية الامم بصورة غير رسمية ولا يرجح ان تطرح المسألة السورية في هذا الاجتماع .

ومن سلاحهم

وردت علينا رسالة من مصر تفيد ان احد اتباع المشاغبين فيها اعتدى على السيد زاهد الغزي بالسب والشتم لارساله كلمة الى اليرموك نشرت بعنوان (ينصبرن باسم المجاهدين) ولما لم يملك الغزي نفسه انهال على المعتدي بعصاه فتدخلت النيابة بالامر . . .

فنحن لا نأسف لاعتداء هؤلاء الاذناب وانما نعجب من المتزعمين الذين يدفعونهم للانتقام من زيد وعمرو . . .

القبض على مجاهد

قبض رجال الدرك في حاصبيا على الشيخ كنج قيس الثائر المعروف الذي كان لاجئا الى فلسطين ثم غادرها في الاسبوع الماضي الى منزله في حاصبيا خفية .

وهذا الزعيم متهم بعدة جنايات قتل في موقعة كوكبا وغيرها من القرى التي اجتاحها الثوار .

احتجاج

على معاملة المسجونين السياسيين

تناولنا من البريد صورة البرقية التالية :

القنصل العام الافرنسي — القدس

نحتج كثيراً ضد الاعمال الهمجية التي يقوم بها رجال دولتكم في سورية والمعاملة البربرية التي يعاملون بها المسجونين السياسيين مما جعل اولئك الابرياء الكرام ينظمون حركة اضراب عن الاكل فتلافيا للامر قبل وقوعه نطلب الافراج عن كافة المسجونين في القريب

لجنة المساعدة الحمراء الفلسطينية

البابا والصهيونية

في برقية لروتر انه قابل الدكتور سوكولوف رئيس الهيئة التنفيذية الصهيونية قداسة البابا اثناء مروره بروما فبسط له القضية الصهيونية بسطاً وافياً وقال انها تنطوي على احترام جميع الاديان والاماكن المقدسة في فلسطين .

اليرموك — ماذا كان جواب قداسته

أخبار محلية

٢ نوفمبر

يصادف غداً ذكرى ٢ نوفمبر وهو اليوم الذي اعلن فيه اللورد بلفور تصريحه المعلوم بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود .

ليس اشد شؤماً على الفلسطينيين من هذا اليوم الذي اضاع عليهم حقوقهم المشروعة في ادارة بلادهم ، ولذلك فقد حق عليهم كلما ذكروا هذا اليوم ان يذكروه بالحسرة والاسف وان ينقموا على تلك القوة التي وافقت على ان تسلب منهم وطنهم العزيز لتمنحه الى شعب غريب لم يكن له الا بعض حقوق دينية هي ليست بالشيء المذكور امام مقدسات اصحاب البلاد الاصليين .

فليسجل التاريخ سخط العرب اجمعين على تلك القوة المستبدة وليذكروا هذا اليوم الاسود بالحزن الاليم بقلوب دامية وافئدة مكلومة ، وليوقنوا ان الحق لا بد وان يعود الى اصحابه مهما طال الامد على سلبه وغيابه .

صوت حيفا

رفعت الجمعية الاسلامية بحيفا البرقية التالية الى جمعية الامم بمناسبة ٢ نوفمبر وهي :

عرب فلسطين اصحاب المصالح الكبرى في البلاد يثبتون مطالبهم الحقة ويشكون الحالة الغير مرضية التي وصلوا اليها بسبب تصريح بلفور .

الجمعية الاسلامية
بحيفا

قانون انتخابات

المجلس الاسلامي الاعلى

اتمت لجنة وضع قانون انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى عملها ووقع اعضاؤها اللائحة الموضوعة وسلموها لسماحة رئيس المجلس ليرفعها للحكومة للنظر بها .

وفد الصلح

غادر فلسطين صباح الخميس سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة احسان بك الجابري قاصدين الى مصر للتوسط بازالة الخلاف الناشئ بين السوريين في القاهرة وهما لن يبارحا هذه البلاد الا بعد ان استوثقا من الفريقين المتخاصمين الميل العظيم للتفاهم وتوحيد الكلمة حقق الله الآمال .

حالة الصهيونيين

في فلسطين

قال مكاتب التيمس من بيت المقدس في تلغراف الى جريدته ان الدكتور ويزمن رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية رأى في اثناء زيارته الاخيرة لفلسطين ظاهر القلق بادية على اليهود في كل مكان بسبب التعطل عن العمل .

المستر ابرامسون

عاد في الاسبوع الماضي من اجازته سعادة المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية وقد تحقق خبر نقله مندوباً للاراضي بفلسطين .

وقد تناولنا بطاقة دعوة من المجلس البلدي لحضور حفلة وداعية يقيمها لسعادته في الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في دار البلدية .

ومما لفت نظرنا اقامة هذه الحفلة في ٢ نوفمبر وهو يوم الوعد المشهور الذي اعتاد الوطنيون ان يضربوا فيه عن اعمالهم احتجاجاً على ذلك التصريح المشؤوم ، فكيف غفل اعضاء المجلس عن هذه النقطة الهامة ام كان ذلك قصداً من بعضهم .

هل نسي الوطنيون من اعضاء المجلس كيف ان اليهود قاطعوا بقوة الحفلة التي اقامتها بلدية حيفا وداعاً للمستر كيث روش لاغفال اللغة العبرية في اوراق الدعوة ؟!

نعتقد انهم - ولا سيما من وجد منهم في المياتين - لم ينسوا ذلك .

انما نخشى ان يستثمر الصهيونيون هذا الاجتماع في مثل ذلك اليوم الى ما فيه مصلحتهم القومية ، ولذلك صرح لنا فريق من المدعوين انهم سيقاطعون تلك الحفلة محافظة على مبدئهم الوطني .

وعلى كل حال فاننا نودع بمزيد الاسف المستر ابرامسون راجين لحضرته التوفيق لما فيه نفع البلاد والسلام .

قانون المعارف

سنت الحكومة قانوناً اطلقت عليه اسم قانون المعارف وهو يتعلق بالمعارف الاهلية والمدارس الوطنية .

الغاء الدرجة الثانية

ترامى الينا ان ادارة السكك الحديدية بفلسطين تفكر بالغاء الدرجة الثانية من عربات الركوب والاكتفاء بالدرجتين الاولى والثالثة .

فنحن نقول للادارة ان الفرق العظيم الذي جعلته بين الدرجة الواحدة والاخرى هو الذي يحول دون ركوب الناس في الدرجات العالية فاذا خفضت اسعارها سهل عليهم دفع فرق بسيط لقاء تأمين راحتهم فعسى ان تأخذ الادارة هذه الملحوظة بعين الاعتبار

التلفون الكهربائي

دعت يوم الخميس ادارة البريد والبرق في الثغر فريقاً من الوجوه والتجار لحضور تدشين الخطوط التلفونية بالقوة الكهربائية فنشكر للادارة هذا الاصلاح الذي يسهل على الاهالي المخابرة ويوفر عليهم قليلا من الوقت .

قانون الطوابع

امر فخامة المندوب السامي بتنفيذ مشروع قانون الطوابع بعد ادخال بعض التعديلات عليه اعتباراً من اول هذا الشهر .

حفلة تأبين

المرحوم حافظ بك طوقان

جاءنا من سعادة الفاضل صاحب التوقيع ما يلي :

تقيم الجمعية الاسلامية بنابلس حفلة تأبينية برياسة عطوفة كاظم باشا الحسيني احياء لذكرى فقيد الوطن رئيسها المرحوم الحاج حافظ بك طوقان بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته في الساعة الثامنة ونصف عربية الموافقة للساعة الثانية زوالية من نهار الجمعة الصادف لتاريخ ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ و٤ تشرين الثاني سنة ٩٢٧ في مدرسة النجاح الوطنية . فالرجاء تشريفكم في الوقت المعين

عن الجمعية
امين التميمي

***

حول الجنسية الفلسطينية

جاءنا من حضرة كاتب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية الاعلان التالي :

حيث ان الكثيرين من المهاجرين يلاقون صعوبات جمة في الحصول على اوراق مرور لدخول فلسطين ، وحيث ان سعادة مدير دائرة المهاجرة اظهر استعداده مراراً باجراء التسهيلات لاعطاء تلك الاوراق للذين يطلبونها فقد رأت اللجنة تسهيلا للمهاجرين الذين تطلب اليهم ان يرسلوا لها اسماء الذين يرغبون في العودة للبلاد . فتحيل اللجنة اسماءهم الى سعادة مدير المهاجرة ليعمم بدوره الاوامر لقناصل بريطانيا في البلدان التي يقطنونها ليعطوهم اوراق المرور عند تقديم الطلب ويكون ذلك موقتاً الى ان يتم تعديل القانون الذي وعدت الحكومة بتعديله بطريقة تضمن للمهاجرين حقوقهم في الجنسية الفلسطينية

بيت لحم في ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

توحيد غرفتي التجارة

تشبثت الحكومة المحلية منذ مدة لتوحيد غرفتي التجارة العربية واليهودية بحيفا مع اللجنة الاقتصادية وقد اتصل بنا الآن ان ذلك المشروع بات عقيماً لانه لم تراع فيه النسبة العددية ، فان اليهود يصرون على ان يكون عدد اعضائهم مساوياً لعدد اعضاء المسلمين والمسيحيين معاً وفي هذا من الاجحاف على الوطنيين ما فيه . . .

قدوم

قدم الثغر لقضاء بضعة ايام الفاضل فخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة .

وقدمه من بيروت لاشغال خاصة الاديب السيد نوري عباس فعلى الرحب والسعة .

احتفال بوسام

كتب الينا مراسلنا من عمان انه سيحتفل في الثامن من الشهر الحالي بتعليق وسام القديس جورج من الدرجة الاولى على سمو الامير عبدالله ويحضر الاحتفال فخامة المندوب السامي ويعلق الوسام بيده على صدر الامير .

ابراهيم بك هنانو

كتب الينا من بيروت ان سعادة الزعيم العربي الكبير ابراهيم بك هنانو وصل اليها في بحر الاسبوع الماضي وان صحته لا تزال متوعكة وربما قصد في هذين اليومين الى احدى قرى لبنان انتجاعاً للصحة . شفاه الله وعافاه وحفظه من كل سوء ومكروه .

البرازي والجابري

وجاءنا منها انه ينتظر قدوم الوطنيين الفاضلين حسني بك البرازي وسعد الله بك الجابري المعتقلين في بشري لقضاء فصل الشتاء في احدى المدن الساحلية ، اما لطفي بك الحفار فيقيم منذ مدة في بيروت للتداوي ولا نعلم متى يفرج المسيو بونسو عن جميع المعتقلين السياسيين الذين ابعدوا وسجنوا بدون ذنب اقترفوه اللهم الا لانهم تمسكوا بالميثاق الذي اقرته امتهم في الداخل وفي الخارج .

الوفاء البريطاني

لزعيم النهضة العربية

لما مر الاسطول البريطاني بقبرص زار اميره جلالة الملك حسين ودعاه لتناول الغذاء وعند ما وصل الملك الى المرفأ ركب زورقاً ازدان بالعلم العربي وحينما صعد المدرعة حيته باطلاق المدافع وكذلك عند نزوله منها .

وفي اثناء الطعام الذي كان شرفياً رحب الامير بجلالة الملك الخليع وذكر ما له من اليد البيضاء في سبيل تأييد الحلفاء وما قام به من العمل لاعادة مجد امته العربية فرد عليه الملك بكلمات مقتضبة . ولما قدم الامير له سجل الاسطول ليوقع عليه كتب سطراً واحداً وقعه بما يلي :

الحسين بن علي زعيم النهضة العربية وموءسسها .

قلنا : اليس هذا من الوفاء البريطاني نحو حليف بريطانيا بالامس وضيف قبرص اليوم؟!

تقرير عن فلسطين

في جمعية الامم

ارسل الينا حضرة الوطني الفاضل جمال افندي الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية تعريب التقرير الذي رفعه المسيو بلا سيوس عضو لجنة الانتدابات المصدق من مجلس عصبة الامم بعد المذاكرة فيه في لجنة الانتدابات الدائمة ننشره في العدد القادم فنلفت اليه الانظار .

***

كلمة

الى ادارة البريد والبرق

رغب الينا غير واحد من التجار ان نطلب الى ادارة البريد والبرق بحيفا فتح فرع لها في البوابة الشرقية حيث حركة السوق التجاري ولا سيما في موسم الحبوب فان التجار يلاقون عناء عظيماً عند ارسال برقياتهم ورسائلهم المضمونة الى الادارة العامة بالنظر لبعدها عن المركز التجاري .

فنحن نسوق هذه الكلمة الى جناب مدير البريد والبرق آملين ان يعير هذا الامر اذناً صاغية فيكسب بذلك شكر الاهلين وثناءهم

***

من اجل خطاب؟

فصلت حكومة العراق رفائيل افندي بطي مدير رسائل وزارة الداخلية لالقائه خطاباً في حفلة تابين سعد باشا زغلول في بغداد فنحن نأسف لصدور هذا الامر من حكومة عربية مستقلة وكنا نأمل ان تحافظ على دستورها الذي ينص على صيانة الحرية الشخصية . . .

استقالة حاكم يهودي

جاء في جريدة صوت الحق ما يلي :

استقال حاكم الصلح اليهودي لبنون وقبلت استقالته وان هذه الاستقالة وقعت موقع الفرح والحبور عند جميع العرب لان الحاكم المذكور كان مشهوراً عنه التعصب الشديد لابناء قومه حتى كان ينسى نفسه انه قاض بل كان في جميع القضايا التي تكون بين عربي ويهودي يقوم فيها مقام المحامي لابناء قومه مهما كان شكل القضية وكانت اكثر القضايا الصادرة من محكمته معرضة للنقض وهذا معروف عند جميع الحكام

وقد انتقدته الصحف كثيراً كما ان سجل اعماله عند الرؤساء ليس نقياً وهذا مما جعل اولي الامر يجمعون عن ترفيع درجته الامر الذي دعاه للاستقالة .

***

السيد محمود ابو خضره

اتصل بنا انه استقال حضرة السيد محمود ابو خضره قائم مقام يافا من وظيفته ، وبما اننا لم نعلم الاسباب التي دعته الى ذلك فنحن نرجئ كلامنا في هذا الموضوع الى فرصة اخرى مكتفين الآن بابداء اسفنا لاستقالة هذا الوطني الكريم

بيان زميل

وبعد فقد قضت عليّ ظروف خاصة ان انسحب من ميدان الجهاد الصحفي الى ميدان آخر من ميادين الجهاد: الجهاد العلمي، وهذا لا يختلف كثيراً عن الميدان الاول اذ بين المهنتين. الصحافة والتعليم الخصوص والعموم الوجهي كما يقول علماء البيان. فالصحفي مرشد الامة ومعلمها على اختلاف طبقاتها، والاستاذ هو معلم النشء الجديد الذي هو روح الامة وعليه معولها في بنيان كيانها العلمي والادبي.

واني — وانا على وشك الدخول في الميدان الجديد — اتقدم الى زملائي القدماء راجيا منهم ان يسدلوا ستار الصفح عما بدر مني نحوهم مما دعت اليه المصلحة العامة من مشادة وعراك كما يحدث بين الاخوة احيانا، سائلا المولى ان يوفقهم في مهنتهم الشاقة الحرجة لا سيما في امة مثل امتنا و بلاد مثل بلادنا.

حسن فهمي الدجاني

صاحب جريدة الجزيرة

اليرموك: نحن وان كنا نأسف لانسحاب الزميل الصديق من الجهاد الصحفي الا ان لنا اعظم السلوى بدخوله ميدان التعليم المقدس فندعو له بالتوفيق والنجاح.

الاحتفال

بالثورة الروسية

تستعد حكومة السوفييت للاحتفال بمرور عشر سنوات على الثورة الروسية وستشترك بهذه الاحتفالات وفود كثيرة من الامم الشرقية ولا سيما المضطهدة منها.

دولة جديدة

الم تكتف سورية بدويلاتها الجديدة حتى قام نفر من اهالي "يبرود" يطلبون انفصال منطقتهم عن حكومة الداخل وتأسيس دولة جديدة باسم دولة جبل القلمون ...

فلا يبعد اذن ان يطالب غداً اهل كل مدينة وكل عشيرة بالانفصال عن حكوماتها وتأليف دولة مستقلة منها ما دامت السلطة فتحت لهم هذا الباب.

مطامع ايطاليا

في سوريا

في برقية من روما ان الدوائر الرسمية الايطالية تلزم جانب الصمت فيما يتعلق بمشروع يعزى الى السر شمبرلين وهو يرمي الى اعطاء سوريا لايطاليا، ومع ذلك فان الرأي العام الايطالي يرحب بهذه الفكرة لان ايطاليا تريد التوسع، فاذا تولت الاشراف على سوريا وجدت فيها مزايا تجارية وعسكرية ففي وسعها ان تتخذ ميناء بيروت مركزا عظيما لتصريف بضائعها في الاناضول وفلسطين والعراق كما تتخذها محطة للفحم لتموين بواخرها المسافرة الى الشرق الاقصى. اما من الوجهة العسكرية ففي وسع ايطاليا ان تتخذ سوريا قاعدة حربية ضد الاناضول وقاعدة بحرية ملحقة بقواعدها البحرية في الجزر التي استولت عليها منذ الحرب التركية.

برد بحجم البرتقالة

هطل في انطاكية مطر غزير يعقبه برد كبير الحجم الواحدة حجم البرتقالة واصيب رجل بواحدة منها فقتل للحال وشوهدت في انطاكية بعض سطوح المنازل مخرقة وشوهد اشخاص مصابون بجروح خفيفة

***

اسعار الحبوب

من	الى	
٢٣٠	٢٧٥	حنطة نورسي
٢٦٠	٣٠٠	زرعي حوراني
٣١٥	٣٢٥	» » طيبه
١٨٠	١٩٠	شعير
٢٦٥	٢٤٠	عدس مشمول
١٨٠	١٨٥	ذرة بيضاء
٣٢٠		كرسنه
٢٤٠	٢٧٥	حمص
٢٤٠	٢٧٥	فول
٢٤	٢٤	سمسم الاقة

الاسعار مع الاكياس وزنة القنطار ٢٠٠ اقة

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها: رشيد الحاج ابراهيم المدير المسؤول: احمد الامام

بدل الاشتراك

غ. م

١٠٠ في فلسطين

١٢٥ في سائر الجهات

المكاتبات

بعنوان ادارة جريدة اليرموك

حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧

المطبعة العباسية — حيفا